Distr. GENERAL

S/1999/559 13 May 1999 ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

### مجلس الأمن



## رسالة مؤرخة ١٣ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

إلحاقا برسالتي المؤرخة ١١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ (\$\$\S/1998/1158)، بشأن الموافقة على خطة التوزيع المقدمة من حكومة العراق لشراء وتوزيع الإمدادات الإنسانية في خلال الفترة الجديدة المحددة في الفقرة ١ من قرار مجلس الأمن ١٢١٠ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، يشرفني أن أبلغكم، وأن أبلغ أعضاء مجلس الأمن من خلالكم، أنه عملا بالفقرة ٨ (أ) '٢' من قرار المجلس ١٩٨ (١٩٩٥) المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٥ قدمت إلي الآن حكومة العراق الجزء السابع المنقح من خطة التوزيع، وهو المتعلق بالاتصالات. وقد قـُدمت الاحتياجات المنقحة في أعقاب استعراض فني مشترك أجراه خبراء الأمم المتحدة والوزارات الفنية ذات الصلة في حكومة العراق، وهو الاستعراض المشار إليه في الرسالة المؤرخة ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٨ الموجهة من المدير التنفيذي لبرنامج العراق إلى الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة ما \$\$\S/1999/446).

وجرى اليوم إبلاغ حكومة العراق بأنني قد وافقت على الجزَّ السابع المنقح من خطة التوزيع، على أن يكون مفهوما أن تنفيذه يخضع لأحكام القرارين ٩٨٦ (١٩٩٥) و ١٢١٠ (١٩٩٨) ومذكرة التفاهم المبرمة في ٢٠ أيار/ مايو ١٩٩٦ بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وحكومة العراق، ولن يخل بالإجراءات التي تتبعها لجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠).

وسوف تتاح للجنة مجلس الأمن نسخة من قائمة الإمدادات والسلع الواردة في المرفق السابع المنقح من خطة التوزيع. وقد فُحصت القائمة فحصا دقيقا من قبل خبراء اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة، الذين خلصوا، بناء على المعلومات المحدودة الواردة في المرفقات، إلى تبين انعدام أية أصناف محظورة. وهؤلاء الخبراء سيبقون هذا الأمر قيد الاستعراض، وسوف يقدمون تقييما إضافيا على ضوء أية معلومات إضافية قد تتوافر.

ومرفق بهذه الرسالة الجزء السابع المنقح من موجز خطة التوزيع، المتعلق بالاتصالات، مشفوعا بالرسالة التي تفيد بموافقتي.

(توقيع) كوفي ع. عنان

../..

140599 140599 99-14130



#### المرفق الأول

[الأصل: بالانكليزية]

# رسالة مؤرخة ١٣ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة من المدير التنفيذي لبرناميج العراق إلى الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بالنيابة عن الأمين العام، أود أن أبلغكم بتسلّمي، بصحبة مذكرة مؤرخة ١ نيسان/أبريل ١٩٩٩ الموجهة من وزارة خارجية العراق، الجزّ السابع المنقح من موجز خطة التوزيع، ومعه المرفق السابع من الخطـــة، المتعلق باحتياجات قطـــاع الاتصالات، للفترة المحددة في الفقرة ١ من قرار مجلس الأمن الخطــة، المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

وفي هذا الصدد، يشرفني أن أبلغكم أن الأمين العام قد أذن لي بأن أبلغكم بما يلي:

بعد بحث القائمة المنقحة لاحتياجات قطاع الاتصالات المقدمة من حكومتكم، خلص الأمين العام إلى أن الخطة المنقحة المتعلقة بالاتصالات من شأنها، إذا نُغذت تنفيذا سليما، أن تعزز تنفيذ البرنامج الإنساني في شتى أنحاء البلد. ولذلك، تمت الموافقة على الخطة المنقحة، على أن يكون مفهوما ما يلى:

فيما يتعلق بمخصص الميزانية، فإنه بينما أقرر هذا بغرض التخطيط قد يلزم الحد من الإنفاق على ضوء الدخل النهائي المتولد في خلال المرحلة الجارية، ووفقا للأولويات التي حددتها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، فضلا عن الأولويات المبينة في خطة التوزيع المتجازة المؤرخة ١١ كانون الأولى ديسمبر ١٩٩٨ (8/1998/1158).

وتنفيذ الخطــة المنقحة المتعلقة بقطــاع الاتصالات ينظمه قـرارا مجلس الأمن ٩٨٦ (١٩٩٥) و المحلس الأمن ١٩٩٥ (١٩٩٥) و المحدة الصالحة، ومذكرة التفاهم المبرمة في ٢٠ أيار/ مايو ١٩٩٦ بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وحكومة العراق (S/1996/356). وفي حالة عدم الاتساق بين أحكام معينة في الخطة المنقحة، من ناحية، والقرارين ذوي الصلة ومذكرة التفاهم، من ناحية أخرى، يؤخذ بأحكام الوثائق المذكورة أخيرا.

والموافقة على الخطة المنقحة المتعلقة باحتياجات قطاع الاتصالات لا تخل بالإجراءات التي قد تتخذها لجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) بشأن طلبات تصدير أصناف معينة واردة في القائمة المقدمة إلى اللجنة للنظر، وفقا لإجراءاتها.

وستستمر الوحدة المشتركة المنشأة بموجب القرار ١٠٥١ (١٩٩٦) المؤرخ ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٦ في القيام، على ضوء أية معلومات إضافية قد تتوافر، باستعراض القائمة المصنفة بغرض تحديد الأصناف التي تخضع للمراقبة بسبب احتمال استعمالها استعمالا مزدوجا للأغراض المدنية والأغراض المحظورة بموجب قرار مجلس الأمن ١٩٩٧)، المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ١٩٩١، وغيره من القرارات ذات الصلة.

وأخيرا أود أن أرحب بما جاء في النقرة ١٠ من الجزء السابع المنقح من الموجز، ألا وهو أن حكومة العراق ستزودنا، وفقا للنقرة ١٤ من مذكرة التفاهم، بمعلومات تفصيلية عن إيصال الإمدادات والمعدات إلى الجهات المحددة، لتيسير مراقبة استعمالها عملا بالنقرة ٨ من المرفق الأول من مذكرة التفاهم.

(توقيع) بنون ف. سبِغان المدير التنفيذي

#### المرفق الثاني

[الأصل: بالعربية]

## مذكرة شفوية مؤرخة ١ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة من وزارة خارجية العراق إلى مكتب برنامج العراق، في العراق

تهدي وزارة خارجية جمهورية العراق تحياتها إلى مكتب برنامج الأمم المتحدة في العراق، وتود أن ترفق له قرصا يتضمن الملاحق المعدلة بموجب خطة التوزيع لقطاع الاتصالات والتي أعدت بالتنسيق مع مبعوث برنامج العراق إلى القطر السيد عاكف حرب ناصر، وترجو إيصاله إلى نيويورك بالسرعة الممكنة لغرض إقراره.

وتغتنم الوزارة هذه الفرصة للإعراب عن فائق تقديرها واحترامها.

#### تذييل

[الأصل: بالإنكليزية]

#### الجزء السابع/الاتصالات السلكية واللاسلكية

#### موجز

- ١- يعتبر قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية الهيكل الأساسي للهياكل الأساسية في العراق. فلديه دور حيوي يؤديه في تحسين توزيع الغذاء، وقطاعات الدواء والمياه والمرافق الصحية والكهرباء وبقية قطاعات البرنامج الإنساني. وقبل عام ١٩٩١، كانت الكثافة الهاتفية في البلد ٥,٦ هواتف لكل ١٠٠ نسمة من السكان. وفي عام ١٩٩٩، تناقصت هذه الكثافة إلى ٣,٣ بفعل الأضرار التي لحقت بالمقاسم الهاتفية والنقص في قطع الغيار والزيادة السكانية. ويبلغ متوسط الكثافة الهاتفية العالمية ١٠ في المائة.
- ٧ ومنذ تنفيذ مذكرة التفاهم، لم يتم توفير أي شيء لشراء أي معدات أو قطع غيار. وهذه هي المرة الأولى التي تعالج فيها مسألة قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية. وفي الواقع، لم تنستلم منذ عام ١٩٩١ أي معدات جديدة أو إضافية لدعم الشبكة المتدهورة، ولم ترد أي قطع غيار لإجراء الإصلاح اللازم للشبكة. ولا تتوافر المجموعة الكاملة من معدات الاختبار والقياس اللازمة للصيانة من أجل الإبقاء على سير الشبكة وفقا للمعايير الدولية المطلوبة.
- ٧- إن حالة شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية في الوقت الحاضر في شتى أنحاء العراق رديئة للغاية. وبصرف النظر عن الاعتبارات الاجتماعية الأعم، ثمة نتائج سلبية تؤثر في كفاءة اشتراء الإمدادات الإنسانية وتوزيعها. فالمصاعب التي شهدتها الوزارات المشتركة في تنفيذ مذكرة التفاهم لدى اتصالها بمورديها تساهم في التأخير في كفائة تقديم الطلبات في الوقت المناسب وتساهم بالتالي في التأخير في إيصال الإمدادات إلى العراق. وفي القطاع الصحي، تساهم رداءة الاتصالات بين المخازن والمستشفيات في نشوء حالات التأخر في جمع المرافق الصحية للإمدادات. كما أن عدم وجود وصلات بيانات كافية قد أعاق نقل المعلومات الدقيقة عن الاحتياجات في الوقت المناسب. أما فيما يتعلق بقطاع الكهرباء، فإن هذا قد أثر في تنسيق التشفيل بين المصدر ومحطات نقل الطاقة والمحطات الغرعية.
- ٤ وخلصت بعثة تابعة للأمم المتحدة، ضمت خبراء أوفدهم الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية الأساسي واللاسلكية، زارت العراق مؤخرا (آب/أغسطس ١٩٩٨) إلى أن هيكل الاتصالات السلكية واللاسلكية الأساسي برمته يتدهور لدرجة أن نوعية الخدمة تتجاوز القدرة على الفهم. إذ ارتفع معدل المكالمات الهاتفية التي لا تتم ارتفاعا حادا في السنوات الأخيرة، وصارت نوعية قنوات الإرسال سيئة لدرجة أنها تمثل مشكلة رئيسية حتى لإرسال رسائل الفاكس. وفي الوقت الحاضر، يكاد يستحيل إرسال الملفات الحاسوبية (نقل

البيانات) عبر شبكة الهاتف العامة مما يؤثر بصورة مباشرة على ما تضطلع به الأمم المتحدة من أنشطة في مجالي المراقبة والإبلاغ. كذلك خلصت البعثة إلى أن تأهيل شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية واللاسلكية وتحديثها يمثلان مشروع تطوير ضخم. إذ أنه سوف يستلزم استثمارا قدره بليون دولار أو أكثر من دولارات الولايات المتحدة. ويمكن أن يستغرق تنفيذه ما بين سبع وعشر سنوات. وهذا بالطبع خارج عن نطاق البرنامج المنشأ بموجب قرار مجلس الأمن ١٩٨٦. غير أن بعثة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية قد حددت احتياجات الأولوية العليا اللازمة للاتصالات السلكية واللاسلكية ذات التأثير المباشر في البرنامج التي هي موضوع هذا الجزء. وإضافة إلى هذه المشاريع، أدرجت البعثة عدة مشاريع محتملة أخرى لتطوير قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية، يمكن النظر فيها مستقبلا حسب درجة توافر الموارد المالية. واشتملت الاحتياجات ذات الأولوية العليا على ثمانية مشاريع في مختلف أنحاء العراق بتكلفة تبلغ زهاء ١٢٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة.

٥ - ومعدات الاتصالات حاجة لازمة لكفالة مزيد من الفعالية في تنفيذ خطة التوزيع ولتعزيز الانتفاع بالسلع المستوردة. والاحتياجات المعروضة في خطة التوزيع الحالية هي نفسها الاحتياجات التي حددتها بعثة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية المشار إليها في الفقرة ٥ أدناه، والغرض منها هو التالي:

الاستعاضة عن المعدات التالفة أو المتقادمة وإدخال بعض المعدات الجديدة التي تحسن الاتصالات في مجالات أنشطة البرنامج الإنساني في بغداد وبضع مناطق مختارة أخرى. وسيكون لهذا الأمر أثر إيجابي مباشر في تحسين نظام اشتراء الإمدادات الإنسانية وتوزيعها.

٦ - وتتطرق الخطة إلى بضعة مشاريع محددة في بغداد حيث تنفذ غالبية أنشطة البرنامج الإنساني وحيث يقطن نحو ٢٠ في المائة من سكان العراق. وإضافة إلى ذلك، فهي تتناول الاتصالات الدولية، ووصلة الموجات الدقيقة بين بغداد والبصرة، وشبكة الهاتف النقالي وشبكة البيانات. وهي على النحو التالي:

أولا، الاستعاضة عن شبكة اتصال بغداد التناظرية بشبكة رقمية (المرفق ألف). وشبكة اتصال بغداد هذه هي كناية عن وصلات إرسال فيما بين المقاسم الهاتفية (أسلاك وموجات دقيقة على السواء) لحق بها ضرر شديد في خلال الحرب. وأسفر هذا الضرر عن نقصان ٦٨ في المائة من القنوات الصالحة للاستخدام بين المقاسم الهاتفية، الأمر الذي جعل الوصلات المتبقية غير كافية للإبقاء على الأداء المناسب بحدوده الدنيا. وتربط شبكة اتصال بغداد ٢٧ مركزا لوصل الدوائر الهاتفية وقطعها في بغداد من خلال شبكات الإرسال القديمة. وهذه الشبكات تمثل الأسباب الرئيسية الكامنة وراء سوء الخدمات في بغداد. والاستعاضة عن جميع خطوط الإرسال التناظرية بخطوط رقمية يضمن حدوث تحسن فوري في الخدمات المقدمة لجميع القطاعات التي تفيد في الاتصالات السلكية واللاسلكية. وهذا لن يكون باهظ التكلفة حقا، إذ سيتكلف قرابة الـ ١٥ مليون دولار. ويقدر أن استبدال خطوط الإرسال يمكن أن ينجز في غضون ستة أو ثمانية أشهر بعد فتح رسالة الاعتماد. والمستغيدون المباشرون في هذا المشروع هم جميع المشتركين في البرنامج الإنساني، بما في ذلك ٢٤ مستشغى و ٩٨ نقطة لتوزيع الأدوية. وثمة جهات أخرى مستغيدة في البرنامج الإنساني، بما في ذلك ٢٤ مستشغى و ٩٨ نقطة لتوزيع الأدوية. وثمة جهات أخرى مستغيدة

هي نقاط توزيع الأغذية بما فيها ستة مراكز للحصص الغذائية، و ١٧٤ فرعا للحصص الغذائية، و ٤٠٠ ٩ وكيل أغذية و ٣٢٣ ٥ وكيلا لدقيق الحنطة (المرفق (باء) والمرفق (جيم)).

ثانيا، الاستعاضة عن مرافق الاتصالات الدولية (المحطة الأرضية، والمقسم الهاتفي الدولي ووصلة الموجات الدقيقة التناظرية الرابطة بينهما) بفعل انعدام عبول الاتصالات الدولية الذي ما زال العراق يواجه بسببه مصاعب في إقامة اتصالات خارجية والإبقاء عليها مع من يحتمل أن يكونوا منتجين أو موردين للأصناف ذات الطابع الإنساني بموجب مذكرة التفاهم. كما أن العديد من عمال الهاتف الأجانب الذين يوصلون طالبي الخدمة بالعراق يشكون هم أيضا إحباطاتهم من جراء صعوبة الاتصال بالعراق هاتفيا من بلدانهم وصعوبة اختتام مثل هذا الاتصال.

ثالثا، الاستعاضة عن المقاسم الهاتنية التصالبية القديمة الأربعة (كربلاء، والديوانية، والناصرية، والبصرة) وعن وصلة الموجات الدقيقة التناظرية المتقادمة الممتدة بين بغداد والبصرة بوصلة رقمية ومدها حتى ميناء أم قصر، الذي يشكل نقطة دخول للقسم الرئيسي من السلع الإنسانية بموجب مذكرة التفاهم. وسيتعاظم هذا القسم في القريب العاجل لأن وزارة الصحة تطلب توريد الأصناف الطبية عبر هذه النقطة. وسوف تعبر وصلة الموجات الدقيقة هذه سبع محافظات يبلغ عدد سكانها الإجمالي أكثر من سبعة ملايين نسمة وتعتبر أكثر المناطق ازدحاما بالسكان في العراق. إن وجود اتصالات موثوقة ويسيرة بين بغداد والمحافظات المعنية وأم قصر مسألة فائقة الأهمية بالنسبة لكفاءة التنسيق والإدارة في عملية توريد الأغذية والأدوية وتوزيعها. وبعض الجهات المستفيدة مباشرة من هذا المشروع هي الجهات المشتركة في البرنامج الإنساني في المنطقة التي يفطيها، وهي تشمل ٢١ مستشفى، ومواقع توزيع الأغذية التي تشمل سبعة مراكز للحصص الغذائية، و ١٤٨ معني من الخيل أغذية و ٢١٧ وكيلا لدقيق القمح.

رابعا، الاستعاضة عن ثلاثة مقاسم هاتفية في بغداد دمرت بالكامل في أثناء الحرب. وأحدها هو مقسم باب المعظيم، وهو مقسم رئيسي في مجال تنفيذ البرنامج لآن وزارة الصحة وشركة كيماديا تستعملانه للاتصال بأنحاء البلد الأخرى. وتؤدي شركة كيماديا الحكومية دورا رئيسيا في الإمداد بالأدوية وتوزيعها. فالأصناف الطبية توزع من المخازن الرئيسية الموجودة في بغداد على المخازن في المحافظات، ثم تورد إلى ١٣٧ مستشفى، و ٥٠٠ / مركز للرعاية الصحية الأساسية، و ٥٢ مستشفى خاصا وإلى الصيدليات كافة. والعديد من المخازن والمستشفيات مزود بحواسيب غير موصولة بعضها ببعض لإقامة شبكة بيانات.

خامسا، إدخال شبكة اتصالات لاسلكية صغيرة للهواتف المتنقلة لـ ٢٥ ٠٠٠ مشترك في بغداد. والفرض من مثل هذه الشبكة هو توفير خدمات اتصالات لاسلكية سريعة وموثوقة في كافة أنحاء مدينة بغداد والمناطق المجاورة على طول الطرق الرئيسية. ومشروع من هذا النوع يؤدي إلى حد كبير إلى تجاوز مرحلة التشبع التي يواجهها معظم المقاسم الهاتفية وافتقار مناطق عديدة في بغداد للشبكات أو تردي حال

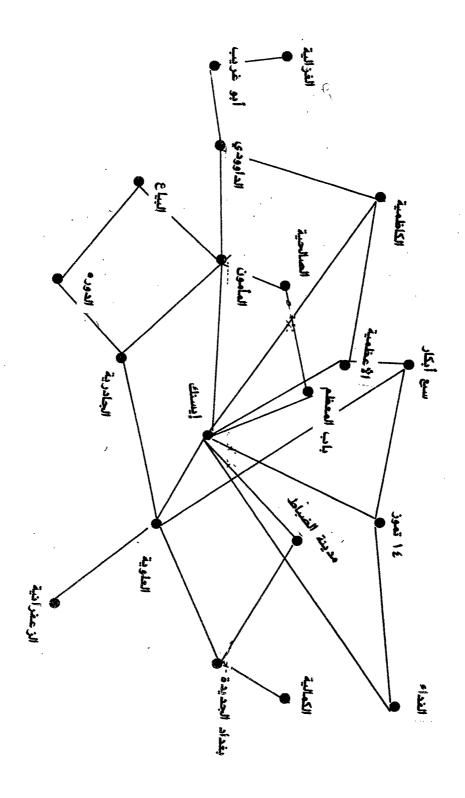
شبكاتها ترديا شديدا. وهذا المشروع سيحل مشكلة الاتصالات التي يعاني منها كل موقع ضروري أو هام متصل بخدمات توزيع السلع الإنسانية في إطار مذكرة التفاهم إضافة إلى ما يزيد على عشر وكالات إنسانية تابعة للامم المتحدة عاملة في العراق.

سادسا، إقامة شبكة بيانات لإتاحة وصل الحواسيب الموجودة في جميع المخازن والوزارات وغيرها من الأطراف المشتركة في برنامج النفط مقابل الغذاء.

- ٧ يقتضي إقامة مشاريع الاتصالات السلكية واللاسلكية مستوى رفيعا من الدراية الغنية. فقبل عام ١٩٩١، كان موظفو شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية العامة العراقية هم الذين يتركبون معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية واللاسلكية واللاسلكية في ظل إشراف طفيف من جانب الموردين. وتمكن الموظفون أنفسهم من تشغيل معظم ما تبقى من الشبكات فور انتهاء الحرب. وتتوخى الخطة الإفادة القصوى من الموارد المحلية في إقامة المشاريع وبدء تشغيلها، وذلك لخفض النفقات إلى حدها الأدنى.
- $\Lambda$  وبينما تتطلب إقامة مشاريع الاتصالات السلكية واللاسلكية استثمارا ضخما جدا، قد تصبح هذه الاستثمارات هباء منثورا ما لم تجر صيانة هذه المشاريع على النحو المناسب. ولصيانة هذه المشاريع بطريقة ملائمة، يلزم توفير التدريب في أثناء العمل ووفقا لخطة. وغني عن القول إن المعدات الجديدة التي من المقرر شراؤها تنتمي إلى جيل جديد من التقنيات. وهذا يستلزم التدريب عليها في الأماكن التي يخصهها الصانعون لذلك.
- ٩ تخصص الخطة مبلغا قدره ١٢٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لتلبية الحاجات والاحتياجات الطارئة اللازمة. وقد خُصص من هذا المبلغ ١٨,٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة للمحافظات الشمالية الثلاث.
- ۱۰ وفقا للفقرة ٤١ من مذكرة التفاهم، ستزود حكومة العراق البرنامج بمعلومات مستفيضة عن إيصال الإمدادات والمعدات إلى أماكنها المحددة تسهيلا لمراقبة استعمالها والتأكد من ذلك. وسيضطلع البرنامج بالمهام التي تنص عليها الفقرة ٨ من المرفق الأول من مذكرة التفاهم.

../..





المرفق الصحية لتوزيع الأدوية في بغداد والمحافظات

قطاع المتسم الهاتني	المستشفيات العامة	المراكز الصحية المزودة بأطباء	المراكز الصحية المتخصصة	المستشفيات المتخصصة	العيادات	الصيدليات
العلوية	٨	٧	١	۲-	٧٨	4.4
باب المعظم	٦	٧	٥	۱۲	٥٠	77
الضباط	۲	٤	١	٣	٧٠	40
كربلاء	٥	٥	١	-	۵٥	**
الديوانية	٦	٤	,	-	40	١٥
الناصرية	٦	٥	,	-	44	14
البصرة	١٠	٨	١	٤	77	٤٣

المرفق جيم

وكلاء دقيق القمح	وكلاء الأغذية	عدد الفروع	مركز الحصص الغذائية	البند
٤٩٠	Y 44Y	١٦	أبو جعفر	١
797	904	1 4	الحمزة	۲
1 172	۱ ۸٤٠	72	خالد بن الوليد	٣
1 144	7 221	4.1	سعاد	٤
1 192	4 414	4.1	صدام	۵
۵ ۳۲۳	9 2	145	مجموع بغداد	
7 497	<b>7 PA Y</b>	٥٥	نینوی	٦
719	1 444	19	التأميم	٧
49.5	1 441	١٣	صلاح الدين	٨
777	745 51	44	د يالي	٩
٤١٤	1 041	۲۸	الأنبار	١.
A£ Y	1 444	**	بابل	11
777	9 4 4	۲٠	النجف	17
٣٩٠	۹۳۰	١٢	كربلاء	۱۳
199	٥٨٥	١٧	المثنى	12
7 7 9	901	١٩	القادسية	١٥
٤٨٢	۱ ۳۵۲	**	واسط	١٦
7 77	977	41	میسان	١٧
202	۱ ۹۳۸	72	ذي قار	١٨
۲ ۷۸۱	Y YA1	45	البصرة	19
10 980	Y00	٤٥٧	المجموع الكلي	
	20 99.		مجموع الوكلاء	